

الوافي في الوفيات

كحلت بالسهاد جفني لما ... غارلتني بالأكحل الغماز .
جزت أقضي أمراً فقضيت عمراً ... ليت لم يقض لي على جوازي .
بعثت لي حقاً بإيماء طرف ... جد في أخذ مهجتي وهو هاز .
وله مدائح في الملك الأشرف شاه أرمن وفي الطاهر غازي الملك ومنه : .
اثنان قد كسدا والحقق دأبهما ... أنا بشعري وبالنحو ابن عدلان .
فاصفع أبا حسن رأسي وقمته ... فأحمق بكساد جد صفعان .
ومنه : .

ما هيجتك معالم ورسوم ... إلا لأنك للغرام غريم .
للطاعنين عن المنازل في الحشا ... شوق على مر الزمان مقيم .
لي نحوهم نفس يقيم زفيره ... عوج الضلوع ومدمع مسجوم .
وأغن أحوى رشفة من ثغره ... براء لمن هو من هواه سليم .
انظر إلى جسدي وناحل خصره ... تر كيف أودى بالصحيح سقيم .
أحرير خديه كساك عذاره ... حسناً فأنت بوشيه مرقوم .
قسماً بمن خلق الهوى إن الهوى ... عذب وإن عذابه لأليم .
ووحق من سن المكارم إنها ... ماتت فأحياها أغر كريم .
أبو جعفر العكبري .

محمد بن مهدي العكبري أبو جعفر كان خبيث اللسان يهجو الكتاب يقول للحسن بن وهب : .
وسائلة عن الحسن بن وهب ... وعما فيه من حسب وخير .
فقلت : هو المذهب غير أني ... أراه كثير إسبال الستور .
وأكثر ما يغنيه فتاه ... رشيق حين يخلو بالسرور .
فلولا الريح أسمع من بحجر ... صليل البيض تفرع بالذكور .
وقال : .

هديتي تقصر عن همتي ... وهمتي تقصر عن حالي .
وخالم الود ومحض الثنا ... أحسن ما يهديه أمثالي .
الحافظ الرازي .

محمد بن مهران الرازي الجمال أبو جعفر الحافظ روى عن معتمر ابن سليمان وغيره وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين .

ابن كوشاذ .

محمد بن مهران بن كوشاذ الأصبهاني سكن سامرا وحدث بها عن إبراهيم بن عبد الله الهروي روى عنه عبد الباقي ابن قانع وذكره الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصفهان .
أبو عبد الله البغدادي .

محمد بن مهران أبو عبد الله البغدادي حدث عن محمد بن الفرج الأزرق روى عنه إبراهيم بن حمزة الأصبهاني في معجم شيوخه .
البناني البغدادي .

محمد بن المهنا بن محمد البناني أبو بكر الشاعر من ساكني باب الأزج أكثر القول في المدائح والغزل قال محب الدين ابن النجار : كتبت عنه شيئاً من شعره وكان شيخاً فاضلاً طيب الأخلاق كيساً قال : أنشدني لنفسه :

أينام عذالي وأسهر ... وألام في النادي وأزجر .
ويروم مني عاذلي ... ما في شروط الحب ينكر .
هيهات أن يغتالني ... أو بالملام علي ينصر .
وأنا المقيم أشتكي ... ككثير وجداً وأكثر .
ومسامعي عن عذله ... موقورة والظهر موقر .
ومهفهف حلو الشما ... ثل أسحم الصدغين أحور .
يشكو إليه نهوضه ... ظلم المؤزر للمزير .
قمر شقائق وجنتي ... ه تقول للعذال مجهر .
قسماً بلام عذاره ... إن المقيم فيه يعذر .
وقال : وأنشدني لنفسه :

حشو الحشاشة جمر كلما اتقدا ... أسهرت ليلي والمحبوب قد رقدا .
أرعى النجوم وعهداً ليس يحفظه ... من ليس يعرف إلا نقض ما عهدا .
وأطلب الوصل من ريم يماطلني ... وكلما رمته في اليوم قال غدا .
هويته وهواني في محبته ... عذب وعيشي مر كلما بعدا .
يا ورد خديه لي من آس عارضه ... آس متى جس نبضي لم أمت كمدا .
ويا بريق ثناياه بريقتة ... أطفئ حرارة قلبي قلما بردا .
ويا حساماً على العشاق يشهره ... من اللحاظ أمتني ميتة الشهدا .
وقال : ذكر لي أنه تزوج بتسعين امرأة وتوفي في شوال سنة ست مائة قلت : شعر عذب منسجم .

ابن مهنا

